نظرية القرن الأكيد عند الإمام محمد باقر الصدر

دراسة في الدلالة اللغوية

الدكتور طه محمد العبود/ أستاذ اللغويات في جامعة الجنان – لبنان

الباحث: علي حسين جليل/ طالب دراسات عليا في جامعة الجنان – لبنان

الملخص:

إنّ ما يتبادر إلى الذهن في دراسة اللفظ والمعنى، هو بحث العلاقة بينهما، من أين جاءت؟ وكيف نشأت؟ وما هو سرّ هذا التآلف والترابط بين الاثنين؟ وهذا سيقودنا إلى البحث والتفكير عن مصدر هذه النشأة وعلّة هذه العلاقة بين اللفظ والمعنى، مستعرضين ابرز النظريات التي فسّرت هذه العلاقة، من خلال اتجاهين اساسيين في دراسة الدلالة اللغوية لكي نصل بهذا البحث إلى نظرية القرن الأكيد للإمام الصدر التي فسرت منشأ هذه العلاقة بين اللفظ والمعنى، والدلالة اللغوية المترشحة منهما وضعاً. فنحن أمام إشكالية هي:

كيف فسرت نظرية القرن الأكيد العلاقة بين اللفظ والمعنى؟ وهل كان هذا التفسير تفسيراً جديداً مغايراً للدراسات التي سبقتها؟ وهل أماطت اللثام عن سر هذا التآلف والترابط الدلالي؟

وعليه اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي التحليلي لتلك الظاهرة اللغوية، وكذلك على المنهج الوصفي المقارن، بالمقارنة بين نظرية القرن الأكيد والنظريات الأخرى، لكي تتجلى لنا البراعة والجدّة في طرح هذه النظرية.

الكلمات المفتاحية: (نظرية القرن الأكيد، الإمام محمد باقر الصدر، الدلالة اللغوية).

The theory of the sure century of Imam Muhammad Baqir al-Sadr A study in linguistic significance

Dr. Taha Muhammad Al-Aboud / Professor of Linguistics at Jinan University - Lebanon

Researcher: Ali Hussein Jalil/ Postgraduate student at Jinan University - Lebanon

Abstracts:

What comes to mind in the study of the word and meaning, is the study of the relationship between them, where did it come from? How did it arise? What is the secret of this harmony and interdependence between the two? This will lead us to search and think about the source of this origin and the reason for this relationship between the pronunciation and the meaning, reviewing the most prominent theories that explained this relationship, through two basic directions in the study of the linguistic significance in order to reach with this research the theory of the sure century of Imam al-Sadr, which explained the origin of this relationship between the pronunciation and the meaning , and the linguistic significance nominated by them through the situation. We are faced with a problem: How did the theory of the sure century explain the relationship between pronunciation and meaning? Was this interpretation a new interpretation different from the studies that preceded it? Did the veil reveal the secret of this harmony and semantic interdependence

Accordingly, in our study, we relied on the descriptive approach to analyze this linguistic phenomenon, as well as on the comparative descriptive approach, in order to show us the ingenuity and novelty in presenting this theory.

Keywords: (the theory of the sure century, Imam Muhammad Baqir al-Sadr, linguistic significance).

مقدمة:

في كل لغة من اللغات تقوم علاقات بين مجموعةٍ من الألفاظ ومجموعةٍ من المعاني، ويرتبط كلّ لفظ من ألفاظها بمعنى خاص ارتباطاً يجعلنا كلّما تصورنا اللفظ انتقل ذهننا فورا إلى تصور المعنى، وهذا الاقتران أو الارتباط بين تصور اللفظ وتصور المعنى وانتقال الذهن من أحدهما إلى الآخر هو ما نطلق عليه اسم الدلالة، فحينما نقول: كلمة شمس تدل على ذلك الكوكب المضيء نهاراً، فإنّ تصور كلمة " شمس " يؤدي إلى تصور ذلك الكوكب المضيء، ويسمى اللفظ "دالا" والمعنى "مدلولا" وهذه العملية تسمى "دلالة".

وعلى هذا الأساس نعرف أن العلاقة – بعد تحققها – بين تصور اللفظ وتصور المعنى تشابه إلى درجة ما العلاقة التي نشاهدها في حياتنا الاعتيادية بين النار والحرارة، فكما أن النار تؤدي إلى الحرارة، كذلك تصور اللفظ يؤدي إلى تصور المعنى ولأجل هذا يمكن القول بأن تصور اللفظ سببٌ لتصور المعنى؛ كما تكون النار سبباً للحرارة، غير أن علاقة السببية بين تصور اللفظ وتصور المعنى مجالها الذهن، لأنّ تصوّر اللفظ والمعنى إنما يوجد في الذهن، وعلاقة السببية بين النار والحرارة مجالها العالم الخارجي

والسؤال الأساس بشأن هذه العلاقة التي توجد في اللغة بين اللفظ والمعنى هو السؤال عن مصدر هذه العلاقة وكيفية تكوّنها، فكيف تكونت علاقة السببية بين اللفظ والمعنى ؟ وكيف أصبح تصور اللفظ سببا لتصور المعنى مع أن اللفظ والمعنى شيئان مختلفان كلّ الاختلاف ؟

ومن هنا كان لابدّ لنا من استعراض اتجاهين أساسيين فسّرا هذه العلاقة، كي نصل إلى نظرية القرن الأكيد للإمام الصدر التي فسرت منشأ هذه العلاقة بين اللفظ والمعنى، والدلالة اللغوية المترشحة منهما من خلال الوضع:

الاتجاه الأول: يسمى الاتجاه الذاتي

الذي يقوم على أساس الاعتقاد بأن علاقة اللفظ بالمعنى نابعة من طبيعة اللفظ ذاته أي: ليست بوضع واضع، كما نبعت علاقة النار بالحرارة من طبيعة النار ذاتها، فلفظ " الماء " مثلا له بحكم طبيعته علاقة بالمعنى الخاص الذي نفهمه منه، ولأجل هذا يؤكد هذا الاتجاه أن دلالة اللفظ على المعنى ذاتية وليست مكتسبة من أي سبب خارجي، ذهب إلى هذا الاتجاه بعض المتقدمين، وقد نُسب إلى عبّاد بن سليمان الصيمري (ت ٢٥٠هـ) [١]

النقود التي وجهت إلى هذا الاتجاه:

يعجز هذا الاتجاه عن تفسير الموقف تفسيرا حقيقياً، لأنّ دلالة اللفظ على المعنى وعلاقته به إذا كانت ذاتية وغير نابعة من أي سبب خارجي، وكان اللفظ بطبيعته يدفع الذهن البشري إلى تصور معناه، فلماذا يعجز غير العربي عن الانتقال إلى تصور معنى كلمة " الماء " عند تصوره للكلمة ؟ ولماذا يحتاج إلى تعلم اللغة العربية لكي ينتقل ذهنه إلى المعنى عند سماع الكلمة العربية وتصورها؟. وهذا ما صرّح به السيد الخوئي بقوله: " فإنّ لازم ذلك تمكن كل شخص من الإحاطة بتمام اللغات فضلاً عن لغة واحدة "[٢]. ويرى السيد الصدر عدم صلاحية

هذا الاتجاه لسبب: " عدم صلاحيته لتفسير ما نعيشه من دلالات لغوية ثبت عدم كونها ذاتية...وما تكشفه الملاحظة والتجربة لنا من عدم وجود أي ميل أصيل سابق على الاكتساب والتعلم "[٣].

إنّ هذا دليل على أن العلاقة التي تقوم في ذهننا بين تصور اللفظ وتصور المعنى ليست نابعة من طبيعة اللفظ، بل من سبب آخر خارجي يتطلب حصوله إلى تعلم اللغة، فالدلالة إذن ليست ذاتية بل هي وضعية اعتبارية.

الاتجاه الثاني: يسمى الاتجاه الموضوعي

هذا الاتجاه ينكر بحقٍ الدلالة الذاتية، ويفترض أنّ العلاقات اللغوية بين اللفظ والمعنى نشأت في كل لغة إمّا على يد الشخص الأول أو الأشخاص الأوائل الذين استحدثوا تلك اللغة وتكلموا بها، فإن هؤلاء خصّصوا ألفاظاً معينة لمعان خاصة، فاكتسبت الألفاظ نتيجةً لذلك التخصيص علاقة بتلك المعاني وأصبح كل لفظ يدلّ على معناه الخاص، وذلك التخصيص الذي مارسه أولئك الأوائل ونتجت عنه الدلالة يسمى بـ(الوضع)، ويسمى الممارس له (واضعاً)، واللفظ (موضوعاً)، والمعنى (موضوعا له).

وفي تفسير هذا الاتجاه تناول الأصوليون في أبحاثهم ثلاث نظريات، بحثت في حقيقة الوضع وبداية نشأته، أخذت على عاتقها تفسير العلاقة والترابط بين اللفظ والمعنى.

والملاحظ أنّ هذه النظريات لم تظهر على بساط البحث في زمن واحد، بل ظهرت في أزمان متعاقبة، فما إنْ تظهر نظرية في الوسط العلمي الأصولي حتى يتلقاها العلماء بالدرس والنقد، إلى الحدّ الذي تبلغ عنده رُآهم وبحوثهم ذروتها، ثم تتبلور رؤيةٌ جديدة تعترض على النظرية الأولى السابقة، وتستدرك عليها ما فاتها لتسلك مسلكاً جديداً في تفسير الوضع مخالفاً لما سبق، ثم تستمر النظرية الثانية زمناً حتى تنضج فيه الرؤى وتتنامى الأفكار، فتنقدح في العقول رؤية جديدة تغاير السابقة وتعترض عليها، لتطرح جديدها في تفسير الوضع وهكذا، وإنْ دلّ هذا على شيءٍ إنّما يدل على أنّ الفكر الأصولي في تطور وتجدد دائمين، وإنّ جذوته وقّادة لا تفتر ومعينه لا ينضب.

سيكون حديثنا عن هذه النظريات حسب التسلسل الزمني، فنبدأ بأسبقها ظهوراً.

١- نظرية الاعتبار [٤]:

تعتبر هذه النظرية من أكثر النظريات انتشاراً عند الأصوليين، وأولها ظهوراً في الفكر الأصولي الحديث، وقد لاقت استحساناً وقبولاً عند أكثر الاصوليين وأبرز أعلامهم ومازالت تحظى بالقبول إلى الآن.

مفاد النظرية: إنّ عملية الوضع التي يمارسها الواضع، إنّما هي عملية إنشائية اعتبارية، فهو حينما يضع اللفظ بإزاء المعنى يضعه من ناحية الاعتبار، ويترتب عليها سببية تصور اللفظ

لتصور المعنى، أي أنّ الواضع يضع اللفظ للمعنى لا وضعاً حقيقياً واقعياً بل اعتبارياً، ومن هذا الاعتبار تنشأ العلاقة اللغوية بين اللفظ والمعنى.

وللنظرية ثلاث فرضيات لمعنى الاعتبار [٥]:

الفرضية الأولى: جعل اللفظ للمعنى، هو بمثابة جعل الإشارات الحمراء على مواقع معينة، علامة ودلالة على الخطر، أو جعل أرقام الفراسخ على الطريق لتحديد المسافات، غاية الأمر أن الإشارات وأرقام الفراسخ إنما جُعلت للدلالة على امرٍ خارجي واقعي وحقيقي، أما جعل اللفظ والمعنى فهو اعتباري غير حقيقي.

الفرضية الثانية: إن اعتبار اللفظ للمعنى، إنّما هو اتحاد بينهما بالوجود الخارجي، أي أنّ للفظِ وجوداً تنزيلياً للمعنى، وبمعنى آخر: أن يُنزَّل اللفظ منزلة المعنى في الخارج، وعليه فإنّ أيَ اثرٍ للمعنى يسري إلى اللفظ، بحيث أنّنا أذا أحسسنا باللفظ تصورنا المعنى.

الفرضية الثالثة: إنّ هذا الاعتبار يُصَيّر اللفظ أداة لتفهيم المعنى، بمعنى أنّ الاعتبار عبارة عن جعل اللفظ أداة لتفهيم المعنى.

ويبدو أنّ الاعتراضات التي وجِّهت على تلك النظرية، والمؤاخذات التي أُخِذت على فرضياتها كانت سبباً في اقتناع بعضهم بعدم جدوى هذه النظرية، في تفسير العلقة الوضعية مما حدا بهم للبحث عن تفسير آخر.

٢-نظرية التعهد:

صاحب هذه النظرية هو المحقق الرشتي، أمّا أبرز من قال بها وتبناها واعتمدها مسلكاً في تفسير الوضع، فهو السيد أبو القاسم الخوئي إذ يرى حقيقة الوضع هو : " عبارة عن الالتزام النفسي بإبراز المعنى الذي تعلّق قصد المتكلم بتفهيمه بلفظ مخصوص، فمتعلق الالتزام والتعهد أمر اختياري ، وهو التكلم بلفظ مخصوص عند تعلق القصد بتفهيم معنى خاص والارتباط بينهما، إنّما يُنتزَع من هذا الالتزام "[٦].

وتتلخص هذا النظرية: في أنّ الوضع ليس اعتباراً، وإنّما هو تعهد من قبل الواضع، بأنّ لا يتلفظ بالكلمة إلّا إذا كان يريد إفهام المعنى الخاص الذي يحاول ربطه بها. وهذا التعهد يؤدي إلى أنّنا متى ما سمعناه ينطق بتلك الكلمة، انتقل ذهننا إلى تصور ذلك المعنى، وعرفنا أنّ المتكلم أراد تفهيمه لنا، وهذا معنى قيام السببية بين اللفظ والمعنى " .

ومما يميّز هذه النظرية عن سابقتها:[٧]

أ- إنّ الدلالة المتحققة من اللفظ والمعنى إنّما هي مشروطة بذلك التعهد، كما أنّها تجعل للفظ دلالة واحدة هي إرادة تفيهم المعنى، فلا يأتي اللفظ إلاّ لهذا الأمر وليس هناك أي داعٍ آخر للنطق به.

ب- بناءً على مسلك التعهد فإنّ الدلالة المتحققة من ذلك تكون دلالة تصديقية، لأنّ التعهد والالتزام يكشف عن إرادة المتكلم وجدّيته، كونه لم يأتِ بهذا اللفظ إلاّ ليريد به إفهام هذا المعنى،

فتكون الدلالة المترتبة على ذلك هي التصديقية، أمّا الدلالة التصورية فتكون ضمنية أي من ضمن الدلالة التصديقية.

ت- إنّها تُصيِّر كل مستعمل – في ضوء التعهد – واضعاً حقيقةً، لأنه حينما يتعهد بأن لا يأتي بهذا اللفظ إلاّ لهذا المعنى ، وأنه المسؤول عن هذا التعهد الذي لا يلتزم به إلاّ عن نفسه يكون بهذا واضعاً، إلاّ أنّ فرْقَه عن الواضع الأول زمني فقط.

٣- نظرية القرن الأكيد:

وهي النظرية الثالثة في علم الأصول، وآخر ما توصل إليه الفكر الأصولي، وصاحب هذه النظرية هو الإمام محمد باقر الصدر.

جاءت نظرية القرن الأكيد بعد نظرية التعهد، نتيجة الانتقادات الكثيرة التي وجهها السيد الصدر لنظرية التعهد، إذ اتخذ مسلكاً مغايراً لما سبقه من التعهد والاعتبار، من أجل تفسير حقيقة الوضع تفسيراً صحيحاً، فتوصّل بعد التحقيق " أنّ الوضع يقوم على أساس قانون تكويني للذهن البشري، وهو: أنه كلما ارتبط شيآن في تصور الإنسان ارتباطاً مؤكداً أصبح بعد ذلك تصور أحدهما مستدعياً لتصور الآخر " [٨].

مفهوم النظرية

ذهب الإمام الصدر بعد انتقاداته الكثيرة على النظريتين السابقتين- الاعتبار، والتعهد- لحقيقة الوضع، إلى أنّ العلاقة بين اللفظ والمعنى من الأمور الواقعية ونشأت عن طريق الاقتران،

مؤكداً ذلك بقوله: " والصحيح في حل المشكلة: أنّ علاقة السببية التي تكون في اللغة بين اللفظ والمعنى، توجد وفقاً لقانون عام من قوانين الذهن البشري، والقانون العام هو: إنّ كل شيئين إذا اقترن تصور أحدهما مع تصور الآخر في ذهن الإنسان مراراً عديدة ولو على سبيل الصدفة، قامت بينهما علاقة، وأصبح أحد التصورين سبباً لانتقال الذهن إلى تصور الآخر "[٩].

لقد حدّ السيد الصدر ٠مفهوم الوضع وعرّفه بأنه: " قرن مخصوص بين تصور اللفظ وتصور المعنى بنحوٍ أكيد، لكي يستتبع حالةَ إثارةِ أحدهما للآخر في الذهن "[١٠] ، وعلى أساس هذا التعريف انبثقت تسمية النظرية (بالقرن الأكيد)، وشاعت في البحث الأصولي الحديث عند الإمامية.

طريقة الاقتران

لبيان كيفية الاقتران بين اللفظ والمعنى، يطرح الصدر سؤاله ثم يجيب عليه، لرفع الغموض الحاصل من ذلك بقوله:" كيف اقترن تصور اللفظ بمعنى خاص مراراً كثيرة، أو في ظرف مؤثر فأنتج قيام العلاقة اللغوية بينهما؟ والجواب عن هذا السؤال : إنّ بعض الألفاظ اقترنت بمعانٍ معينة مراراً عديدةً بصورة تلقائية فنشأت بينهما العلاقة اللغوية، وقد يكون من هذا القبيل كلمة (آه)، إذ كانت تخرج من فم الإنسان بطبيعته كلما أحسّ بالألم، فارتبطت كلمة (آه) في ذهنه بفكرة الألم، فأصبح كلما سمع كلمة (آه) انتقل ذهنه إلى فكرة الألم"[١١].

وبهذه الطريقة– الاقتران– يرى السيد الصدر، احتمالية أن تكون سبباً في نشأة اللغة عند الإنسان: " ومن المحتمل أنّ الإنسان قبل أن توجد لديه أي لغة، قد استرعى انتباهه هذه العلاقات التي قامت بين الألفاظ من قبيل (آه) ومعانيها نتيجةً لاقتران تلقائي بينهما، وأخذ يُنشئ على منوالها علاقات جديدة بين الألفاظ والمعاني "[١٢].

وهناك طريقة أخرى يطرحها السيد الصدر لهذا الاقتران وهي أنّ: " بعض الألفاظ قُرِنَت بالمعنى في عملية واعية مقصودة، لكي تقوم بينهما علاقة سببية، وأحسن نموذج لذلك الأعلام الشخصية، فأنت حين تريد ان تُسمي ابنك علياً تقرن اسم علي بالوليد الجديد لكي تُنشئ بينهما علاقة لغوية ويصبح اسم علي دالاً على وليدك" [١٣].

ونخلص مِمّا تقدم إلى أنّ القرن له كيفيتان:

الأولى: عفوية تلقائية من انفعالات الإنسان وإحساساته كالتفوه بـ(آه) حينما يحس بالألم، وبالتكرار تصبح بين اللفظ ومدلوله علاقة اقتران تستدعي تصور أحدهما للآخر.

الثانية: واعية مقصودة، إذ يقوم الإنسان بنفسه وعن قصدٍ منه، فيقرن الاسم بالمسمى ويكرر هذا القرن مراراً حتى تحصل العلقة بينهما.

تأكيد الاقتران:

تتم عملية تأكيد القرن وترسيخه في الذهن، ليكون موجباً لانتقاله من اللفظ الى المعنى في حالتين:

الحالة الأولى: التكرار

يتكرر قرن اللفظ بالمعنى حتى تترسخ العلاقة في الذهن، أو ما يعبر عنه (بالعامل الكمي)، ولهذه الحالة يضرب لنا السيد الصدر مثالاً من حياتنا الاعتيادية بقوله: " أنْ نعيش مع صديقين لا يفترقان في مختلف شؤون حياتهما نجدهما دائماً معا، فإذا رأينا بعد ذلك أحد هذين الصديقين منفرداً، أو سمعنا باسمه أسرع ذهننا إلى تصور الصديق الآخر، لأنّ رؤيتهما معاً مراراً كثيراً أوجد علاقة في تصورنا وهذه العلاقة تجعل تصورنا لأحدهما سببا لتصور الآخر" [١٤].

الحالة الثانية: الظرف المؤثر

ففي هذه الحالة يحصل القرن ويتأكد من دون التكرار، وإنّما بظرف خاص أو ما يعبر عنه (بالعامل الكيفي)، وهذا الظرف الخاص كان له أثرٌ كبير في ترسيخ ذلك الاقتران وتوكيده في الذهن بشكلٍ لا يمكن نسيانه، ويمثل لنا السيد الصدر هذه الحالة : " إذا سافر شخص إلى بلد ومُنِيَ هناك بالملاريا الشديدة ثم شفي منها ورجع، فقد ينتج ذلك الاقتران بين الملاريا والسفر إلى ذلك البلد علاقة بينهما، فمتى تصور ذلك البلد انتقل ذهنه إلى تصور الملاريا " [١٥].

كيف تنتشر اللغة؟

بعدما كان مدار البحث يدور حول نشوء اللغة عند الفرد، بلحاظ العلاقة السببية بين اللفظ والمعنى بناءً على نظرية القرن الاكيد، راح السيد الصدر يبين لنا كيفية انتقالها إلى الآخرين عن طريق الاستعمال، أي استعمال اللفظ " بقصد إخطار معناه في ذهن السامع "[١٦]، وقصد

الإخطار هذا، يسمى بالإرادة الاستعمالية أي أنك حينما تريد إخطار المعنى في ذهن السامع تستعمل اللفظ الموضوع له، وبهذا تصبح الإرادة الاستعمالية من لوازم الإخطار الذي يكون عنصراً من عناصر التواصل وانتقال اللغة من الفرد إلى الجماعة، ثم يتحول السامع إلى مستعمل حينما يستعمل اللفظ ويريد نقل معناه وإخطاره في ذهن سامع آخر، وهكذا تنتشر اللغة بالاستعمال المشروط بإرادة الإخطار.

ولكي يكون الاستعمال صحيحاً ويؤدّي وظيفته الأساسية، ينوّه السيد الصدر إلى مسألة مهمة يجب توافرها في الاستعمال، وهي حصول عملية ذوبان وتداخل واندكاك للفظ في المعنى، حتى يصبحا كالمرآة والصورة المرتسمة عليها، إذ الناظر إلى المرآة لا يهمه إلاّ الصورة المرتسمة عليها، فيكون غافلاً عن المرآة وشكلها من طولٍ وعرض، فهو لا يرى إلاّ الصورة على الرغم من نظره الى المرآة ، فيصبح لحاظه المرآة لحاظاً آلياً، أما لحاظه الصورة فلحاظٌ استقلالي، وكذلك الحال في اللفظ والمعنى، فحينما يستعمل المتكلم اللفظ لإخطار المعنى يكون لحاظه لهما كالمرآة بالنسبة للصورة، إذ الصورة مندكّة فيها لا بمعنى الوحدة التي لا تقبل التجزئة، بل بمعنى اللحاظ الآلي الذي يُصيّر المرآة آلة لنقل الصورة، مع امكان النظر إليها استقلالياً إذا كانت الغاية هي المرآة لا الصورة، فاللفظ إذا كان مندكّاً في المعنى ومنظوراً اليه باللحاظ الالي، صحّ استعماله فيه وأدّى وظيفته في اخطار المعنى مع جواز اللحاظ الاستقلالي الذي يُعنى باللفظ مستقلاً عن المعنى، فيُفقده وظيفته الاستعمالية [١٧].

الخاتمة:

من خلال دراستنا لنظرية القرن الأكيد في الوضع للإمام محمد باقر الصدر، في تفسير العلاقة اللغوية بين اللفظ والمعنى توصلنا إلى النتائج التالية:

١- لقد أعطت نظرية القرن الأكيد في تفسير العلاقة بين اللفظ والمعنى تفسيراً جديداً مغايراً لتفسيرات الأصوليين واللغويين- قديماً وحديثاً-.

٢- أضافت هذه النظرية إلى الفكر البشري أطروحة جديدة، حاولت إماطة اللثام عن سرّ تكون اللغة في حياة الإنسان وكيفية نشوئها. فهي تستحق وبكل جدارة أن تكون من ضمن مناهج الدرس اللغوي الحديث وإلى جانب نظريّاته، نظرية لها مفهومها وأصولها وبُعدها اللغوي، وأن تُدَرّس للطلبة والباحثين في مجال اللغة ونشأتها.

المصادر والمراجع:

[١] - ينظر: السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين(١٩٩٨م): المزهر في علوم اللغة وأنواعها، تح: فؤاد علي منصور، دار الكتب العلمية-بيروت- ط١، ٤٠/١

[٢] - الفياض، محمد اسحاق(٢٠٠٩م): محاضرات في أصول الفقه، (تقرير أبحاث السيد الخوئي)، مؤسسة الخوئي الاسلامية- نينوى- ط١،٤/٣٣

[٣] - الهاشمي، محمود(٢٠١٢م): بحوث في علم الاصول (تقرير أبحاث الصدر)، مؤسسة الفقه ومعارف أهل البيت،ط١، ، ١/ ٧٢

[٤] - ينظر: الهاشمي، محمود: بحوث في علم الأصول، ٧٤/١

[٥] - ينظر : الفياض، محمد اسحاق(١٤٣٠هـ): المباحث الاصولية، دار الهدى، ط٢، ١/ ١١٧-١٢٧

[٦] – الخوئي، أبو القاسم(١٤١٠هـ): أجود التقريرات، مطبعة أهل البيت– قم– ط٢، ١٢/١

[٧] – الهاشمي، محمود: بحوث في علم الاصول: ٧٨/١–٧٩

[٨] – الصدر، محمد باقر(١٤٣٤هـ): دروس في علم الاصول، انتشارات دار الصدر، شريعت–قم– ط٢، ١/ ٢١٨

[٩] – الصدر، محمد باقر: دروس في علم الاصول، ٨٤/١

[١٠] – الصدر، محمد باقر: دروس في علم الأصول،١/ ٢١٨

[١١] – الصدر، محمد باقر: دروس في علم الأصول، ٨٥/١

[١٢] – الصدر، محمد باقر: دروس في علم الأصول، ١/ ٨٥

[١٣] – الصدر، محمد باقر: دروس في علم الأصول،٨٥/١

[١٤] – الصدر، محمد باقر: دروس في علم الاصول: ٨٤/١

[١٥] – الصدر، محمد باقر: دروس في علم الأصول، ١/ ٨٤

[١٦] – الصدر، محمد باقر: دروس في علم الأصول، ٨٦/١

[١٧] – ينظر: الصدر، محمد باقر: دروس في علم الأصول، ٨٦/١–٨٧